قصيدة سمراء في ليلة العيد

باتت سمراء في ليلة الميلاد فرحة ضاحكة

من مفاجأت ليلة موعودة

فستان جميل سرحت امها شعرها وزينته ببكلة ذهبية معقودة

قبل منتصف الليل بقليل سمعت صوت أمام بيتها خيالة وخيول مضمورة

وإذ بفرسان يحملونها الى عربة عسكرت امام بيتها مقصودا

ركضت العربة. إلى حفل راقص الحانه دعوبا

رقصت سمراء وهي تغني حالمة بحضور

بابا نويل وهدايا الميلاد المعهودة

وإذ بقطرة ماء باردة

تسقط على جبهتها قطعت عليها حلمها الجميل فاستيقظت مذعورة

أصوات مخيفة رياح عاتية في خيمة اللاجئين بسرمين وباتت طوال الليل ترتجف مذعورة

وفي الصباح ذهبت قرب والدها سائلة أين هدية عيد الميلاد الموعودة

أين بابا نويل لماذا نسيها ضمها والدها حزينة مقهورة

قال لها والدها لا تحزني ياسمراء بابا نويل حفظ لك هديتك

الموعودة

وسيحضرها العام القادم بإذن الله موجودا

لم تقتنع سمراء بوعود والدها وادركت بؤسها وشقاءها في خيمة اللاجئين اللدود

بكت سمراء طويلا وسط بؤس اللاجئين

وهي ترتجف مقهورة

هكذا كانت ليلة سمراء في عيد الميلاد المجيد

نقطة سوداء تبكي قلوب الرحمة البعيدة [3:22 AM, 29.12.2022] Husssami: رد لي مالي والا انا قاتلك

صحت ليلى على أصوات انين امها دفي

الليل وامها تعاني من مرض عضال في الكبد العليل

ماذا تفعل؟ انتظرت حتى الصباح واتصلت بالطبيب المعالج ذي المرجع الدليل

أوصى الطبيب ليلى إجراء عملية عاجلة لا ٩وقت لتاجيلها فهي الحل المعيل

احتارت ليلى لنقص الموارد إذ يتوجب عليها اجراء العملية في الخارج وليس لها من معيل

توجهت إلى مصرف ادخرت فيه مالا قليل

وهو نتاج عملها الطويل

طلبت مواجهة المدير فلم يستجب عملابقانون. لا يسمح بسحب الودائع بعد ألازمة المالية التي عصفت في بلدها لبنان العليل

كيف السبيل وامها تشارف الموت العجيل

دارت وداورت فوجدت حيلة تخرجها من ازمتها وعادت إلى المصرف تحمل مسدسات كذبا هددت فيه خازن المال العميل

وتوجهت إلى صندوق الحساب تهدد بلعبتها

لسحب وديعتها من المال القليل

تتردد خازن المال واستجاب اخيرا تحت تهديد سلاحها وسحب لها ٣٠٠٠ دولا…

[0:30 PM, 29.12.2022] Husssami: احبك احبك

احبك صامتة هاديه

وديعة في حنايا ك الخفية

احب فيك ذلك الهدوء المهم والذي يكشف روحك الطاهرة النقية

احبك عندما تمشين وتتلمسي طريقك بعناية

احب حرصك على النظام لاتقطع الطريق الا من درب المشاة ولو طال عليك الطريق

احب فيك إذا ماثرثرت واختلطت المعاني كلمات دقيقة تسكبيها في قوالب لا أحد يدركها غيرك

احبك نايمة لاحاسب نفسي في قيلولتك عن اخطاىي واحبك قائمة لببدا نشاطك دون جلجلة وان كانت مكنستك الكهربائيه تظلمك بقدر ما تقسي عليها

تضعين ثقلك بكل ثقة كي لاتهرب منك

احب نظافتك التي تتعبيني بها ل والت لزاما علي فهما وتعكس روحك النقية

كم احزن وعندما تخونك الأدوات وانت وفية لها

استرق السمع احيانا لسماع ما تلمسين في كوابيس وتخليني عندما يطغى قابوس الكابوس غليك فاجد بدا قطع دايره بصيحة مني رائعا عوغاءه

احب شخيرك كامواج

البحر العافيه تصيحين

في أحلامك فاركض لالجم غوغاءها

د

[0:31 PM, 29.12.2022] Husssami: احبك احبك

احبك صامتة هاديه

وديعة في حنايا ك الخفية

احب فيك ذلك الهدوء المهم والذي يكشف روحك الطاهرة النقية

احبك عندما تمشين وتتلمسي طريقك بعناية

احب حرصك على النظام لاتقطع الطريق الا من درب المشاة ولو طال عليك الطريق

احب فيك إذا ماثرثرت واختلطت المعاني كلمات دقيقة تسكبيها في قوالب لا أحد يدركها غيرك

احبك نايمة لاحاسب نفسي في قيلولتك عن اخطاىي واحبك قائمة لببدا نشاطك دون جلجلة وان كانت مكنستك الكهربائيه تظلمك بقدر ما تقسي عليها

تضعين ثقلك بكل ثقة كي لاتهرب منك

احب نظافتك التي تتعبيني بها ل والت لزاما علي فهما وتعكس روحك النقية

كم احزن وعندما تخونك الأدوات وانت وفية لها

استرق السمع احيانا لسماع ما تلمسين في كوابيس وتخليني عندما يطغى قابوس الكابوس غليك فاجد بدا قطع دايره بصيحة مني رائعا عوغاءه

احب شخيرك كامواج

البحر العافيه تصيحين

في أحلامك فاركض لالجم غوغاءها

د

[0:33 PM, 29.12.2022] Nadra Mobile: حلوة كتير كتير

هاي فاطمة

كتر من هيك كتاباتاشعار نبيه وبيان

في كفتريا ميلو كان لقاؤنا وخرجنا فيه

على حلو الكلام باتت لقاتنا فيه رهينة الحب والسلام

نقرض الشعر ونتحدث عن احوالنا بدون ملام

كنا اذا رغب احدنا فيه عن صداقتنا نعزو له خبايا فيها المرام

هكذا بحق نتحدث عن غيرنا ليس بعيدا عن حلو الوئام

هكذا باتت ايامنا فيه ولها طعم المدام

فتعجل لقاءنا علك تنزل لما تبقى من خير الانام

واذاهطلت علينا من غيمة ومن سحب السماء هرعنا اليه نحتسي كاسا من حلو المدام

سقى الله عشرتنا كنا ومازلنا رسما له وجها مضيئا لا للغناء

طابت عشرتنا وان اختلفت آراؤنا فتكتم لقآتنا مع حب السماء

ولادة فارس

لم يكن للقدر موعد مع فارس صغير

احبه والداه وجداه ليتمم مراد الاسرة الكبير

توقعنا ان يجتمع في تسميته التاريخ الكبير

طفقنا في البحث فلجانا الى كتاب الله

فاسموه زكريا الذي نادى ربه في المحراب

واشتكى امراته العاقر في الغدير

فاتى الطفل فارسا حفه الله البشير

وكأنه يحمل نبلا في مستقبله

لينير لاهله السبيل المنير

تفحص الابوان والاهل الكبد الصغير

فلم يقتح عيناه وآثر النوم المعيق المثير

حركه والده وفتح فمه وغمازاته

مننتظرا بسمة لحب الكبير

ابى الطفل ان يبتسم مدركا رغبة والده وعاد الى نوم عميق

في عيد هالويين جاولوالده اخافته مازحا ففتح عينان كبيرتان

معتشيا وجه ابنه المنير

ادام الله في عمر كبدنا الصغيروفتح قلبه للدنيا انه سميع بصير

#####

في الذكرى الاربعين لزواجنا

احبك احبك احبك ومالي سواك في رحلتي

انت الوئام والوسام في وحشتي

سافرت معي في غربتي وتعاهدنا وتعانقنا امام النجوم

لتضيئ قمرنا الجميل يا بسمتي

اربعة عقود ازددت فيها جمالا

ورونقا تفرع عنها اكبادا ورزقنا الله احفادا في غربتنا

كنت اما وجدة ترعين بحبك الدنيا في ليل سلوتي

لم تطفئ حنايا قلبك و ترجمتها بحسن الخلق امام لوعتي

وكان حبك بلسما يطفى غيل اشواقي في ليلتي

####

كرة مدورة ذات مجد

لله درك كرة مطاطية ذات ابعاد

صنعها الانسان في سبيل متعة له

دون مهاد

كانت للطفل والكبير خير سلوئ

ليرئ فيها مجدا دون سهاد

ابدعتها شعوب رات فيها خيرتسلية

دون ميعاد

واحد وعشرون لاعبا تقاسمو ودها

وهي تلهو بينهم يرفسون ويضربون

في ملعب ذي ابعاد يحكمها اشخاص يصفرون ويحملون

اح

اعلاما الونها ذات سداد

فتاة واجهت التحدي بالعمل و النجاح

دخلت وا لدمعة في عينيها و من ثم اجهشت بالبكاء فقد تعرضت لاعتداء من امرأة في الحافلة ضربتها على وجهها دونما أي مسبب ’ وهكذا حولت طفولة غنية بالمشاعر و أجواء اللعب

و الالعاب و الحوارات بلغات تعلمتها في المدرسة و كذا عبر الانترنت ’ وكانت تلبس عرايسها و تتفنن باختيار الالوان و لطالما احبت الموسيقا و اختيارها كان من بلدان عدة .... شخصية فريدة

لفارق الزمن مع ا

خوتها ’ تتشارك في سفرها مع أصدقائها دونما مرافقة من والديها . صديقتها من طفولتها حتئ فترة الشباب ’ كانتا على

تبادل في الآراء و لم تدعها يوما لمنزل والديها و هذه الطفولة اختارت ريارضة الملاكمة لتحمي نفسها و تدفع عنها الاذى .

كونت شخضيتها بمفردها فهي تحب الحياة ولا تزال تسمع الموسيقى و تتابع من افلام السينما ... انها انيسة المجلس و النقاشات مع منطق

قوي يعجب محدثها , لا تكل و لا تمل مثابرة إلى أهدافها ... فما إن توصلت إلى عملها في المركز التجاري لتبرهن حبها لعملها ... و إن تغيبت سأوا عنها

و لتثبت من خلال قرآتها حبها للكتابة و بخط نراه جميلا .. حررت بعضا من المقالات و مثابرة لدورات و منها تلك في الامم المتحدة ’’

لاتبخل في مساعدة الآخرين و انتسبت لكلية العلوم الانسانية بعدما اتمت مرحلتها الثانوية ’ و شعرت أهمية تعلمها للغة العربية

لتكرس سنة كاملة للتعاون مع لغة احبتها ’ و عند تخرجها لم يرق لها العمل في هذا المجال فانتسبت لكلية الطب لتواجة دراسات علمية فلم يحالفها الحظ في السنة الاولى للتابع

بعمدل جيد في علوم الاحياء فيما بعد ... و النقلة الكبيرة كانت في زواجها فأسرت لوالدها بمعرفتها لشاب و تمت الخطوبة و الزواج بموافقة

الطرفين من الاهل ... انتقلت للعمل في مدينة زيورخ في القطاع الالماني و بعدها بعام انتقلت للعمل في المانيا بعدما حصلت على

الدبلوم و الماستر و اتجهت إلى برلين لترتبط بعمل دقيق و يحتاج إلى خبرة في تدريب الممرضات اللاتي اخترن هذا العمل انها دراسات موجهه

بارك الله فيك يابنتي و بعملك و اسعدك في حياتك هكذا كانت ابنتي سارة ....!

جنيف |21| 12 | 2022

رد لي مالي والا انا قاتلك

صحت ليلى على اصوات انين امها

في اليل

وامها تعاني من مرض عضال في الكبد العليل

ماذا تفعل انتطرت حتى الصباح واتصلت بالطبيب المعالج ذي المرجع الدليل

او صى الطبيب ليلى اجراء عملية جراحية عاجلة

لاوقت لتاجيلها فهي الحل المعيل

احتارت ليلى لنقص الموارد اذ يتوجب عليها اجراء العملية في الخارج وليس بها من معيل

توجهت الى مصرف ادخرت فيه ما لا قليلوهونتاج عملها الطويل

ط